

التبيان في تفسير القرآن

(86) الغائبين (20) لاعدبته عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين (21) فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين (22) إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم (231) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون (24) ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون (25) أ لا إله إلا هو رب العرش العظيم) * (26) سبع آيات بلا خلاف. قرأ ابن كثير " أو ليأتيني بسلطان مبين " بنونين الاولى مشددة مفتوحة والثانية مكسورة. الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة. وقرأ " مكث " عاصم وروح - بفتح الكاف - الباقون بضمها، وهما لغتان. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو " من سبأ نبأ " غير مصروف. الباقون مصروفا، منونا. من لم يصرفه فلانه معرفة ومؤنث، لانه قيل: ان (سبأ) حي من احياء اليمن. وقيل: هو اسم أهمهم. وقد قال الزجاج: (سبأ) مدينة تعرف بمأرب من اليمن، وبينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام، فاذا صرفته فعلى البلد، وإذا لم تصرفه، فعلى المدينة. وقيل: من صرفه جعله إسما للمكان، ومن لم يصرفه جعله اسما للبقعة.